

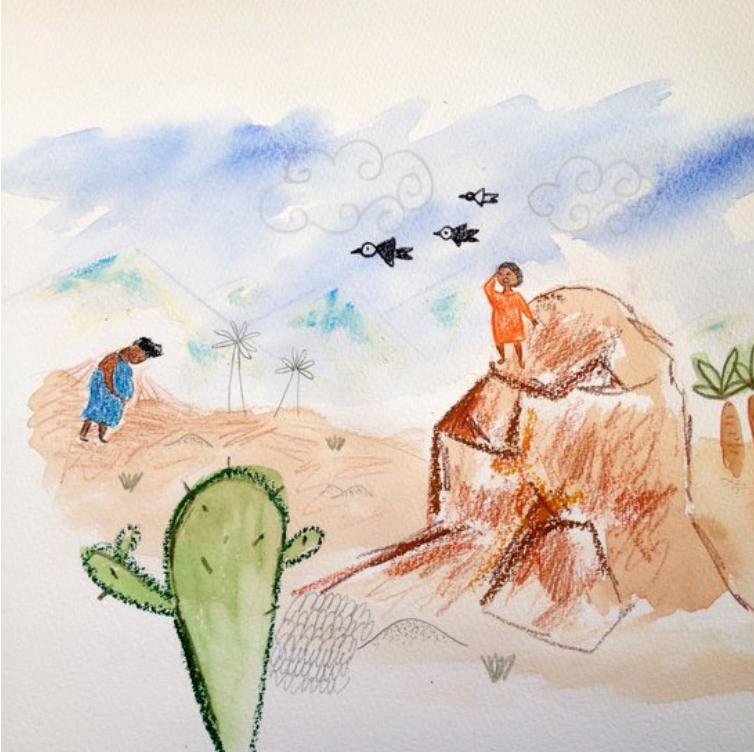
# صغير الحمار



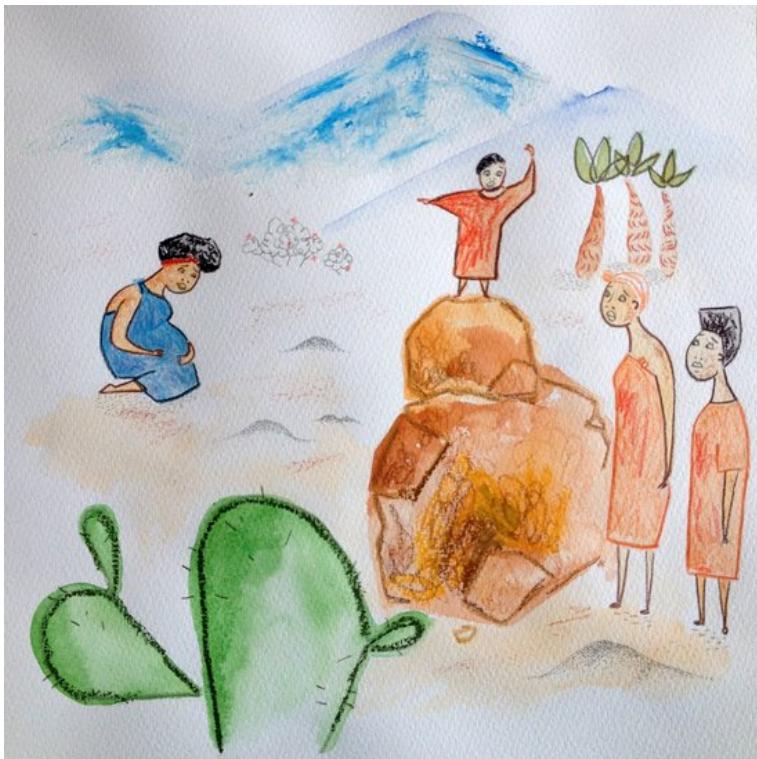
- ✎ Lindiwe Matshikiza
- ✑ Meghan Judge
- ☛ Maaouia Haj Mabrouk
- 💬 arabiska
- 🎹 nivå 3



كانت الفتاة الصغيرة هي أول من رأى الشبح الغامض قادماً من بعيد.



وباقتراب الشكل الغامض منها، تبيّنت الفتاة بأنه شبح امرأة حامل.





تقدمت الفتاة نحو المرأة واقتربت منها، ببعض الخجل لكن بكل شجاعة. قال أهل الفتاة: " علينا أن نحتفظ بهذه المرأة بيننا. سوف نقوم بحمايتها هي وصغيرها".



لكن، وعندما رأت النسوة المولود قفزن إلى الوراء من هول الصدمة  
"حمار!"



بدأت النساء يتجادلن حول المولود الجديد. البعض قلن بأنهن سوف يحتفظن بالمولود وأمه لأنهن وعدنها بذلك، بينما تخوف البعض الآخر من أنهما قد يكونا نذير شؤم على القرية.



وهكذا وجدت المرأة نفسها وحيدة من جديد، تسأل نفسها في حيرة  
عما يمكن أن تفعله بهذا الطفل الأخرق وبنفسها.



وانتهى بها التفكير إلى قبول الأمر، فهذا الحمار ابنها وهي الآن أمه.



ولو أن الجحش حافظ على حجمه الصغير لاختفى الأمر. لكن الجحش بدأ يكبر ويكبر حتى لم يعد بإمكان الأم حمله على ظهرها. وكان غير قادر على أن يسلك سلوك الآدميين مهما فعل ومهما حاول ذلك. أحسست الأم بالتعب والإحباط، وكانت تكلفه أحياناً بأعمال يقوم بها الحيوانات.



نما بداخل الحمار شعور بالغضب والارتباك. إذ هو لا يعرف ما يفعله ولا من يكون ولا كيف يكون. وفي يوم من الأيام، بلغ الغضب بالحمار منتهاه لدرجة انه ركل أمّه وأوقعها أرضا.



شعر الحمار بعدها بالخجل الشديد لما بدر منه في حق أمه وانبرى  
هارباً بعيداً.





ولما توقف عن الجري، كان الظلام قد أرخى سدوله على المكان فإذا بالحمار يضيع طريقه وإذا به يهمس للظلام: "هييه ... هاو؟" ويردد رجع الصدى: "هييه ... هاو؟". وجد الحمار نفسه وحيداً فتکوم على نفسه وخلد إلى نوم عميق مضطرب.

وعندما استفاق من نومه، وجد شيخاً غريباً واقفاً عند رأسه محدقاً فيه. نظر الحمار في عيني الشيخ وببدأ يشعر ببصيص من الأمل.



انتقل الحمار للعيش مع الشيخ، فعلمه أسلوب عديدة للعيش. استمع الاثنان إلى بعضهما وتعلما الكثير من بعضهما وتعاونا وضحكا كثيرا معا.



وفي صباح أحد الأيام، طلب الشيخ من الحمار أن يحمله إلى قمة الجبل.



وهناك بين السحب، خلد الاثنان إلى النوم. حلم الحمار بأن أمه مريضة وبأنها تناديه. وعندما استفاق من نومه،



وَجَدَ الْغَيْوَمَ قَدْ أَخْتَفَتْ، وَكَذَا صَدِيقَهُ الشَّيْخُ.



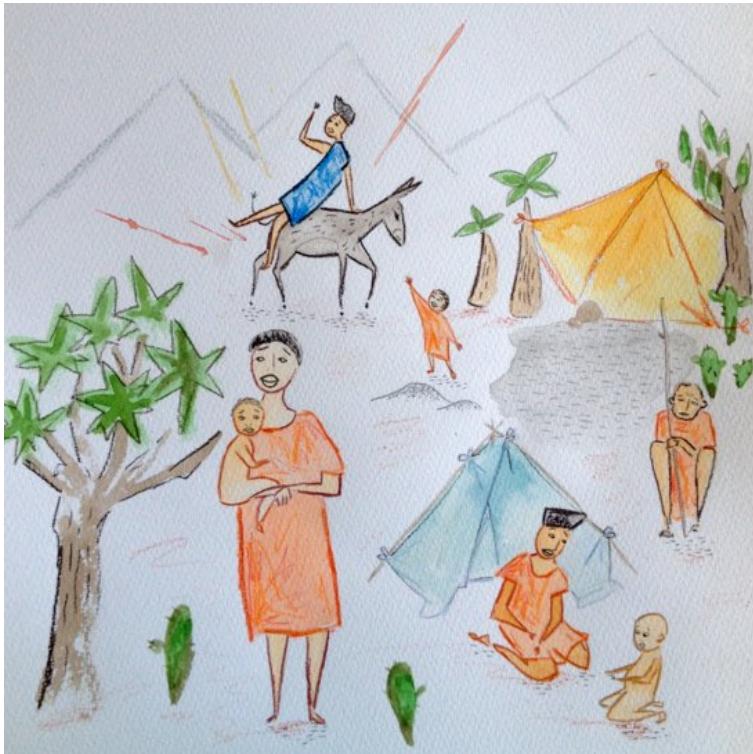
عندما، عرف الحمار ما يجب عليه فعله.



ولدى رجوعه إلى البيت وجد أمه وحيدة ترثي ابنها المفقود. حدق الاثنان في بعضهما لفترة طويلة ثم عانق كل منهما الآخر عنقاً حاراً.



كَبِرَ الْحَمَارُ وَأَمَّهُ مَعًاً وَوَجَدَا لِنفْسِيهِمَا سُبْلًا عَدِيدًا لِلتَّعَايِشِ فِي سَلَامٍ  
جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ. وَشَيْئًا فَشَيْئًا، بَدَأَتْ عَائِلَاتٌ أُخْرَى تَسْتَقِرُ حَوْلَ الْحَمَارِ  
وَأَمَّهِ.





# Sagor för barn på svenska

[berattelser.se](https://berattelser.se)

صغير الحمار

Skriven av: Lindiwe Matshikiza

Illustrerad av: Meghan Judge

Översatt av: Maaouia Haj Mabrouk

Denna saga kommer från African Storybook ([africanstorybook.org](http://africanstorybook.org)) och vidarebefordras av Sagor för barn på svenska (<https://berattelser.se/>), som erbjuder sagor på många språk som talas i Sverige.

Detta verk är licensierat under en Creative Commons  
[Erkännande 4.0 Internasjonal Lisens](#).